لماذا ياأبي ..رسالة من شاب معتقل لوالده الذي سلمه غدرا للسجن

الأحد 19 أبريل 2015 12:04 م

استنكر الطالب خالد عبدالحميد -المعتقل بسجون العسكر في ميت غمر بالدقهلية- في رسالته التي أرسلها من محبسه في 9 إبريل الجاري، موقف أبيه الذي سلمه بيده إلى الأمن، معتبراً ما فيه كابوساً لم يستطع أن يستيقظ منه، مطالباً من أصحابه نشر هذه الرسالة على هاشتاج #لماذا_يا أبي، عسى أن تصل إليه -على حد قوله-

وتساءل خالد –في رسالته- ماذا فعل ليقضي شبابه مطارداً ويكمل بقية حياته في السجن، هل قتل، هل سرق، هل أجرم بشيء؟!.

وكتب خالد الآية الكريمة: بسم الله الرحمن الرحيم "المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خيرٌ عند ربك ثواباً وخيرً املأ"، مشيراً إلى أنه رغم الألم والمرارة من جراء فعل والده سيشكره كثيراً لأنه أعطاه فرصة للاعتكاف لله.

وأوصي خالد الجميع بالصبر والصلاة والدعاء لكل معتقل بالداخل، والأحرار في الشارع.

وكان والد خالد قد طرده من البيت لمشاركته في المسيرات الرافضة للانقلاب، أما والدته فواسته بقولها: روح مع أصحابك وأنا معاك ولازم يا خالد تمشى علي الطريق، ولو استشهدت أنا اللى هدفنك ولو اتسجنت أنا متكلفه بيك وخليك على الطريق ده مهما حصل.

إلا أن والده اتفق مع الأمن أثناء توجهه إلى مدرسته للانتهاء من استمارات الثانوية العامة، حتى تم القبض عليه، ليعترف تحت وقع التعذيب بالكثير من التهم الملفقة، وما زال يغمى عليه بسبب جرعات الكهرباء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السلام عليكم شهداء العزة والكرامة.

السلام عليكم معتقلين الحرية في سجون الطغاة.

السلام عليكِ أيتها الحرائر. فراشات الوطن الأسير

السلام عليكم أيها المناضلين الثابتين في الميادين

وفي كل بقعة من بقاع النضال UN12. مناضلين

كيان الأبطال. كيان الشهداء أولتراس نهضاوي

السلام عليكِ يا من وهبني الله سبحانه وتعالى

إياكِ وأنعم علي بأن تكوني أمي.

أما بعد ... ٩/٤/ ٢٠١٥م

ها أنا اليوم أتممت شهرين على اعتقالي خلف

أسوار الانقلابيين.

حتى هذه اللحظة لست مصدقاً أو متخيلاً ما فعله

أبي ١٩ ، كأني في كابوس لم أستيقظ منه

www.qalyubiagate.com

www.qalyubiagate.com

[illegible] الآن ...

[illegible] لأكتب هذه الرسالة والدموع تنهمر من
عيني. والله أعلم بحالي. لذا أوصيكم من
محبسي هذا. نشر هذا الهاشتاج بقدر الإمكان

#لماذا_ يا أبي ؟!

عسى أن تصل له هذه الرسالة، ويصل له هذا
السؤال.. مع أني أعلم أن الجواب عليه صعب ولكن
يكفيني أن يسأل نفسه. وأتمنى أن يسأل نفسه.
هل يصح أن ألقى بابنتي في أيدي هؤلاء المجرمين
الظالمين ؟! ماذا فعل في دنياه ليعيش مطاردًا في
فترة شبابه. ثم يكملها في السجن ؟! هل أجرم ؟!
هل أذنب ؟! هل قتل ؟! هل، هل، هل.......
أسئلة كثيرة يصعب الرد عليها.
وإن سألها لنفسه فربما يلوم بذنبه في حق نفسه